

اليوم العالمي لكبار السن

يشارك الأردن دول العالم الإحتفال باليوم العالمي لكبار السن الذي يصادف في الأول من تشرين الأول من كل عام، حيث أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا اليوم لمتابعة تنفيذ المبادرات الدولية التي تهتم بهذه الفئة.

وحسب الإستراتيجية الوطنية لكبار السن في الأردن والتي أعدها المجلس الوطني لشؤون الأسرة فقد اعتمدت من هم في سن 60 سنة فأكثر لتعريف كبار السن في الأردن، وذلك للإهتمام بقضايا كبار السن واستجابة لمتطلبات الدستور الأردني لحماية الشيخوخة، لتكون منسجمة مع وثيقة الأردن 2025 التي تناولت قضايا كبار السن وبالتوافق مع ما جاء في الخطة الوطنية لحقوق الإنسان، ومن خلال التعدادات والمسوحات التي تنفذها دائرة الإحصاءات العامة لجميع فئات المجتمع الأردني فسوف نسلط الضوء على بعض المؤشرات التي تخص كبار السن والتي تفيد كافة الجهات المعنية بقضايا هذه الفئة.

فُدر عدد سكان المملكة في نهاية عام 2018 بحوالي 10.309 مليون نسمة شكل كبار السن في الفئة العمرية 60 سنة فأكثر ما نسبته 5.4 % من إجمالي عدد السكان. وقد بلغت نسبة الذكور في هذه الفئة 5.2% مقابل 5.7% للإناث.

وتشير البيانات إلى أن نسبة المسنين الذين يقطنون في محافظة العاصمة قد بلغت 47.7% من إجمالي المسنين وبفارق كبير عن المحافظة التي تليها وهي محافظة اربد إذ بلغت نسبة المسنين فيها 17.6%. وسجلت محافظة العقبة أدنى نسبة إذ بلغت 1.2%. ويبين الشكل أدناه التوزيع النسبي لكبار السن الذين أعمارهم 60 سنة فأكثر حسب المحافظة، 2018.

وحسب ما أشارت إليه نتائج مسح السكان والصحة الأسرية 2017/2018، أن توقع الحياة في المملكة للذكور قد بلغ 72.3 سنة، مقابل 75.1 سنة للإناث، وهذا يعكس تماماً مدى التقدم الملموس في القطاع الصحي في الأردن، والذي كان له أثر ايجابي في خفض نسبة الوفيات وارتفاع العمر المتوقع عند الولادة.

ومن خلال نتائج مسح قوة العمل لعام 2018 تبين أن 25.1% من الأردنيين المسنين كان مستواهم التعليمي أمتي و 15.3% مستواهم التعليمي بكالوريوس فأعلى، كما أشارت نتائج المسح أن الغالبية العظمى من كبار السن الأردنيين متزوجين أو سبق لهم الزواج، إذ بلغت نسبتهم 98.5%. أما فيما يتعلق باستخدام كبار السن للحاسوب فقد أظهر مسح استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنازل لعام 2017 أن ما نسبته 22% من كبار السن في الفئة العمرية (60-64) سنة يستخدمون الحاسوب في حين بلغت هذه النسبة 8.9% لمن تجاوزت أعمارهم 65 سنة فأكثر، وقد سجل الذكور نسبة أعلى في استخدام الحاسوب مقارنة بالإناث، حيث بلغت النسبة ضمن الفئة العمرية من (60-64) سنة ما نسبته 33.7% للذكور مقابل 9.8% للإناث.

وفيما يتعلق بالصعوبات الوظيفية فقد أظهرت نتائج التعداد العام للسكان والمساكن الأخير الذي نفذته الدائرة عام 2015 أن ما نسبته 62.6% من كبار السن يعانون من

صعوبات في الرؤيا وأن ما نسبته 45.6% يعانون من صعوبات في السمع وما نسبته 71.7% يعانون من صعوبات في المشي.

التوزيع النسبي لكبار السن الذين أعمارهم 60 سنة فأكثر حسب المحافظة، 2018

